

## قسم القانون يشارك بالمؤتمر الدولي للقضاء والتحكيم

برعاية كريمة من معالي وزير التعليم الدكتور عزام بن محمد الدخيل وبحضور صاحب السمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، نظم المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المؤتمر الدولي للقضاء والتحكيم) يومي الأحد والاثنين 28 - 29 / 12 / 1436هـ، وذلك في قاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات.

ويهدف هذا المؤتمر إلى بيان الدور التكاملي بين القضاء والتحكيم، والتأكيد على الدور الفاعل الذي يؤديه التحكيم باعتباره وسيلة حل نزاع بديلة مما يخفف الضغط على المحاكم، كما يهدف إلى توثيق أواصر التعاون وتبادل الخبرات بين المختصين في مجالات القضاء والتحكيم، وتوحيد الجهود فيما يتعلق بتطوير آليات القضاء والتحكيم في ضبط تسارع وتيرة التقنية الحديثة.

ويشتمل المؤتمر على عدة محاور المؤتمر:

المحور الأول: القضاء في الشريعة الإسلامية والقانون، ويشمل ذلك: القضاء عند فقهاء الشريعة، والقضاء عند شراح القانون، والمقارنة بين الشريعة والقانون.

المحور الثاني: التحكيم في الشريعة الإسلامية والقانون، ويشمل ذلك: التحكيم عند فقهاء الشريعة، والتحكيم عند شراح القانون، والمقارنة بين الشريعة والقانون.

المحور الثالث: مجالات القضاء والتحكيم في الشريعة والقانون، ويشمل ذلك: القضاء والتحكيم التجاري، والمنازعات المتعلقة بالتجارة (القانون النموذجي)، والقضاء والتحكيم في القضايا الجزائية، والقضاء والتحكيم في الدعاوى الإدارية، والقضاء والتحكيم في قضايا العمل والعمال، والقضاء والتحكيم في منازعات الأحوال الشخصية.

المحور الرابع: القانون الواجب التطبيق في القضاء والتحكيم ، ويشمل ذلك: وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية، وحكم تطبيق الأحكام القضائية والتحكيمية المخالفة للشريعة الإسلامية.

المحور الخامس: القضاء والتحكيم الدوليان، ويشمل ذلك: القضاء الدولي، والتحكيم الدولي.

المحور السادس: آفاق تطوير آليات القضاء والتحكيم، ويشمل ذلك: التجارب الحديثة في تطوير آليات التقاضي، والتجارب الحديثة في تطوير آليات التحكيم، وآليات تطوير القضاء والتحكيم.

وفي الجلسة السادسة التي رأسها معالي الشيخ الدكتور سليمان أبا الخيل وزير الشؤون الإسلامية سابقاً والتي تناولت محور القضاء والتحكيم الدوليان ، شارك الدكتور محمد أحمد عيسى استاذ القانون المساعد بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالغاظ جامعة المجمع، ببحث بعنوان " دور التحكيم الدولي في تسوية النزاعات الحدودية".

تناول فيه أهمية تحديد الحدود الدولية تحديداً دقيقاً وأنها مظهر للسيادة وتشكل أحد أركان عناصر الدولة، واستعرض أهمية التحكيم باعتباره إحدى الطرق الهامة لحل النزاعات الإقليمية والدولية، حيث يكون اللجوء إليه طواعية أي باتفاق طرفي النزاع، فيما تطرق البحث كحالة دراسة إلي حكم تحكيم أبيي بين كل من حكومة جمهورية السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان، عام 2008م.

وفي الختام شرف المؤتمر صاحب السمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين والقي كلمة أوضح فيها أهمية مؤتمر القضاء والتحكيم الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والذي يشارك فيه نخبة مميزة من القضاة والمتخصصين من المملكة ومن مختلف دول العالم.

وقال سموه : إن هذا المؤتمر مهم لأنه يسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين القضاء في الشريعة الإسلامية وطرق تطبيقه وفق آليات قانونية ، وكونه يتناول التحكيم الذي يعد مسانداً للقضاء وليس منافساً له.

وتأتي مشاركة قسم القانون بهذا المؤتمر الدولي الهام في اطار حرص القسم على تحقيق المشاركة الفاعلة في المؤتمرات العلمية التي تنمي البحث العلمي .

هذا وقدم عميد الكلية الدكتور : خالد بن عبدالله الشافي شكره وتقديره للدكتور محمد عيسى الاستاذ المساعد بقسم القانون على مشاركة القيمة وتمثيله للكلية والقسم خير تمثيل .



















